

ورشة عمل "PDNU" و"اللبناني للدراسات" لخفض سن الاقتراع

المستقبل - الجمعة ٦ نيسان ٢٠٠٧ - العدد ٢٥٧٩ - شؤون لبنانية - صفحة ٧

رندي يسير

نظم برنامج الأمم المتحدة الانمائي (PDNU) والمركز اللبناني للدراسات اول من امس، ورشة عمل تحت عنوان "تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة"، عقدت في فندق كراون بلازا في الحمراء بمشاركة عدد كبير من ممثلي جمعيات المجتمع المدني والأحزاب والتيارات السياسية والشبابية.

واستعرض، مدير برامج الحكم في البرنامج حسن كريم مراحل المبادرة وتقديم الدعم لمشروع الاصلاح الانتخابي منذ قرار مجلس الوزراء بإنشاء الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخابات النيابية التي أنتجت إقتراح قانون "عصري وحديث على أمل درسه وإقراره في المؤسسات الدستورية". وشرّح آلية دعم هذا الاقتراح الذي "تتابعه اليوم من خلال تفسيره وإطلاق النقاش حوله عبر العمل مع المجتمع المدني لإقامة ورشات عمل متخصصة ولقاءات في مختلف المناطق اللبنانية وذلك بالتعاون والتنسيق غير الحصري مع المركز اللبناني للدراسات والجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات وجمعية لا فساد، وهذه الورشة هي باكورة هذه النشاطات".

وأشار أمين سر الهيئة الوطنية الخاصة بقانون الانتخاب السابق نواف سلام، الى "المطالبة المزمّنة من الشباب ومؤسسات المجتمع المدني لتخفيض سن الاقتراع". مشيراً الى ان الهيئة قد تبنت في اقتراحها هذه المطالب المحققة. وشدد على ضرورة حشد الطاقات للضغط في اتجاه إقرار ذلك علماً أن تخفيض سن الاقتراع لا بد وأن يترافق مع تخفيض سن الترشح أيضاً.

ولفت مدير البرامج في المركز اللبناني للدراسات ومنسق مبادرة "شأن" (شباب من أجل الاصلاح الانتخابي) جميل معوض الى تجربة "شأن" في مناقشة الموضوع مع شرائح واسعة من الشباب وعن ضرورة تحفيز مشاركة هؤلاء في الشأن السياسي وانخراطهم في العملية السياسية.

وأثنى منسق شبكة "مسار: سياسات شبابية" كمال شيا على القانون المقترح وتحدث عن ضرورة تعزيز الثقافة الديموقراطية والمواطنة المتحررة من الطائفية والمذهبية، منبهاً أن تخفيض سن الاقتراع، على أهميته، لن يكون دواء لكل مشاكل لبنان. ثم فتح باب الحوار بين الحاضرين الذين أسهبوا في عرض وجهات نظرهم.